

مختار الصحاح

[ليس] ل ي س : لَيْسَ كلمة نفي وهو فعل ماضٍ وأصلها لَيْسَ بكسر الياء فسُكَّنت استثقالاً ولم تُقلب ألفاً لأنها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال والدليل على أنها فعل قولهم لَسْتَ وَلَسْتُما وَلَسْتُمْ كقولهم ضربت وضربتُما وضربتُم والباء تختص بخبرها دون أخواتها تقول ليس زيد بمُذْطَلِق فالباء لتعديّة الفعل وتأكيد النفي ولك ألا تُدخل الباء لأن المُؤكّد يُستغنى عنه ولأن من الأفعال ما يتعدى بنفسه وبحرف الجر نحو اشتقتُك واشتقتُ إليم وقد يُستثنى بها تقول جاء القوم ليس زيدا كما تقول إلا زيدا تقديره ليس الجائي زيدا ولك أن تقول جاء القوم ليسك إلا أن المُضمَر المُنفصل هُنا أحسن وهو أن تقول ليس إياك وليس إياي فهو أحسن من ليسي وليسك مع جواز الكل